PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**17-January-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**No comprehensive vision in pharmaceutical industry, says Dr. Ali El-Miniawy, Meivo Pharmaceuticals CEO**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Moatz Mahmoud**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

دكتور على المنياوى الرئيس التنفيذى لـ «ميفو» الدولية:

الرؤيـة الشـاملة غائبـة عـن صناعـة الـدواء

حوار - معتز محمود

تعد صناعة الدواء فى مصر من القطاعات الواعدة فى الاقتصاد، فضلا عن وجود سوق محلية كبيرة، مما يجعلها جاذبة للمستثمرين المصريين والعرب والأجانب، رغم وجود بعض التحديات التى تواجهها وفى مقدمتها آليات تسعير الدواء وظاهرة الأدوية المقلدة.

وعقب استحواذ شركة «سيبماكو» السعودية على شركة «ميفو» للصناعات الدوائية وتعديل مجلس إدارة الشركة، حاورت «المال» الدكتور على المنياوى الرئيس التنفيذى الجديد للشركة بعد أيام من توليه المنصب لمعرفته رؤيته لعمل الشركة، وسبل تطويرها فى الفترة القادمة وفق خطة الملاك الجدد.

وأكد محدثنا أن السوق المصرية للأدوية واعدة جدا سواء على المستوى المحلى أو أنظمة الرعاية الصحية التى يتم دعمها من الدولة، عبر وزارة الصحة والتأمين الصحى أو الهيئات الأخرى، مشيرا إلى أن "سيبماكو" تتواجد بالسوق المصرية منذ 1996 ولكنه كان ينحصر فى تصدير الأدوية المصنعة فى المملكة للسوق المصرية، ولم تتواجد كمصنع للأدوية المحلية.

وأوضح أن التصنيع بالسوق المحلية له أبعاد إستراتيجية أخرى، كون صناعة الدواء تحتاج إلى الكثير من الإجراءات المتعلقة بتسجيل الأدوية، خاصة تلك البديلة للأدوية المنتجة عالميا والتى تتميز بنفس الكفاءة والفاعلية لكن تصنيعها محليا يوفرها بأسعار تناسب مستويات الدخل الاقتصادى المصرى دون احتكار الشركات المحلية لهذه الأنواع من الأدوية.

وتابع : وجود مصنع بكفاءة عالية داخل السوق المصرية يعطى الفرصة لتغطية الاحتياجات والتصدير للأسواق الأخرى، مثل الدول الأفريقية وبعض دول أمريكا اللاتينية والشرق الأقصى.

وأكد أنه عند اتخاذ القرار من "سيبماكو" لدخول السوق المصرية من خلال التصنيع والتوقف عن تصدير المنتجات السعودية، وقع الاختيار على "ميفو" لكونها واحدة من الشركات الحديثة التى تم بناؤها على أحدث طراز وتطابقها مع أحدث المعايير العالمية (CGMP)

وأضاف أن "ميفو" تمتلك فرصة جيدة لتطوير طاقة إنتاجها فى المستقبل لتغطية كل أنواع المنتجات الدوائية، وبطاقة تسمح بتغطية احتياجات السوق المصرية وأخذ حصة سوقية جيدة والانطلاق بها إلى الأسواق الأخرى.

وأشار إلى أن أهمية مصر فى قطاع الدواء ترجع إلى أنها سوق الدواء المحلية تعد من أقدم أسواق الدواء فى الشرق الأوسط، وبدأت عام 1936 بشركة مصر للمستحضرات الطبية التى أنشأها طلعت حرب كجزء من الكيانات الاقتصادية، حتى وصلت الآن لنحو 140، بالإضافة لـ 85 مصنع مستحضرات تجميل، وهو العدد الأكبر فى الشرق الأوسط.

وأكد أن استهلاك السوق المصرية من الدواء خلال عام 2015 تعدى الـ 30 مليار جنيه دون قطاعات وزارة الصحة، والجامعات والهيئات المتخصصة وهو يمثل معدل نمو فى حدود 14% عن العام السابق، ما يجعلها سوقا جاذبة للمستثمرين الأجانب من ناحية الاستهلاك وطبيعة التصنيع، والخبرات المتوفرة فى هذا المجال بكل قطاعاته الفنية والعلمية والإدارية.

وأوضح أن "ميفو" لديها حاليا نحو 75 مستحضرا طبيا ما بين مسجل وتحت التسجيل، وخط إنتاج للمنتجات الصلبة مثل الأقراص والكبسولات، بالإضافة إلى إنتاج الأكياس الفوارة والمياة المعقمة.

وأشار إلى أن "سيبماكو" تستهدف أن تكون "ميفو" منصة الانطلاق لأسواق أفريقيا والاستفادة من الاتفاقيات الاقتصادية التى وقعت عليها مصر مع دول "الكوميسا" وغرب أفريقيا وغيرها.

وشدد على أن السوق المصرية تصنف من قبل كل الهيئات والمنظمات العالمية على أنها إحدى الأسواق الواعدة والجذابة، خصوصا فى مجال تصنيع وتسويق الأدوية إلا أنه هناك العديد من التحديات التى تواجه نمو وتطور هذا السوق.

وأوضح أنه على رأس تلك التحديات عدم وجود رؤية متكاملة وشاملة لصناعة الدواء فى مصر كقطاع اقتصادى وحيوى مهم، فضلا عن استيراد النسبة الأكبر من المواد الفعالة التى تدخل فى صناعة الأدوية من الخارج، وتحديدا من الصين والهند وبعض الدول الأخرى.

وأشار إلى أن الاعتماد على الاستيراد من تلك الدول، يمثل خطورة على الأمن القومى المصرى، خاصة أنه فى حالة حدوث أى خلاف معها ستتأثر واردات إمدادات الخامات وتتوقف صناعة الدواء ويتأزم الوضع الصحى.

وأكد أن التغلب على هذا التحدى يستلزم تكاتف الدولة مع المستثمرين المحليين أو أجانب لإنشاء مصانع عملاقة لإنتاج المواد الفعالة (APIS) ويمكن بعد ذلك تصديرها للخارج والاستفادة من التجربة الهندية الرائدة فى هذا المجال.

وأكد أن الهند اتخذت قرارا منذ 20 عاما بأن تكون أحد رواد صناعة الدواء فى العالم، وهو ما حدث بالفعل الآن لتصبح الهند دولة مصنعة لمعدات تصنيع الأدوية ومورده للخامات الدوائية حول العالم.

وتابع : وأصبحت الهند منافسا قويا للشركات العالمية ليس فقط فى تلك القطاعات وإنما أيضا فى إنتاج الأدوية وأصبح لديها شركة من أكبر 10 شركات فى العالم فى تصنيع الأدوية.

وأوضح أنه من التحديات الكبيرة التى تواجه صناعة الدواء فى مصر، طرق تسجيل الأدوية، لافتا إلى أن مصر تعد من أكثر الدول تعقيدا واستهلاكا للوقت فى هذا المجال فى ظل عدم وجود آلية منظمة وشفافة، يمكن فهمها تتيح الفرصة للمستثمر سواء المحلى أو الأجنبى لوضع رؤية واضحة لاستثماراته ومستقبلها فى مصر.

وطالب بإنشاء ما يسمى بهيئة الغذاء والدواء المصرية وربطها بالهيئات المماثلة فى العالم، مثل السعودية والأردن.

وأوضح أن هناك العديد من التحديات الأخرى التى تظهر أمام الشركات المنتجة للدواء حاليا فى مصر، وتنشأ لصعوبة توفير العملة الصعبة لتغطية احتياجات الشركات من الخامات الدوائية من الخارج، مما يؤثر على خطوط الإنتاج وتكلفة الدواء المنتج فى مصر، وكل ذلك فى ظل وجود سعر جبرى للدواء فى مصر.

وأشار إلى أن القضاء على الروتين، خاصة الفساد الإدارى من أكبر التحديات مع القضاء على ظاهرة الغش الدوائى، والسيطرة على نسبة الدواء المرتفعة بالأسواق مقارنة بأى دولة فى العالم التى تنتج عنها والتى تصل إلى نحو 20%.

وأضاف أن ذلك يجب أن يتزامن مع السيطرة على مخازن الأدوية المرخصة وغلق المخازن غير المرخصة والتى تهدد صحة المجتمع بنسبة كبيرة.

وأكد ضرورة الربط بين الجامعات ومخرجاتها والصناعة من خلال برامج مشتركة لتأهيل الطلاب والخريجين لكونه عنصراً مهم لدعم صناعة الدواء فى مصر. وذلك لصعوبة الوصول إلى موظفين أكفاء فى المجالات المختلفة للصناعة وهروب الكفاءات للخارج بالإغراءات المادية الكبيرة.

وطالب بدعم الصادرات الدوائية من خلال الحصول على معلومات كافية عن الأسواق المستهدفة، مثل الدول الأفريقية وغيرها وذلك لصعوبة تأمين وكلاء للشركات المصرية وتأمين انتقال الأدوية وتحويل المستحقات وثمن الشحنات للشركات نتيجة الأوضاع السياسية غير المستقرة فى بعض الدول، مع تفعيل دور الملحق التجارى فى تلك الدول.

وشدد على ضرورة إنشاء مجموعة متميزة من المراكز والمعامل المتخصصة لإجراء دراسات التكافؤ الحيوى لدعم تسجيل الأدوية المكافئة لمثيلاتها بالخارج، لافتا إلى أن هذه المراكز حال إنشائها يمكن معايرتها وتصدير منتجاتها للدول المجاورة.

وأوضح أنه من الضرورى العمل على وضع قواعد بيانات واضحة لكل المعلومات المطلوبة لسوق الدواء المصرى، لافتا إلى أننا مؤهلون لقيادة الشرق الأوسط فى قطاع الدواء لكننا غير جاهزين له.

■ القضاء على الروتين والفساد الإدارى ضرورى

■ ظاهرة الغش مرتفعة مقارنة بالدول الأخرى

■ «سيبماكو» تستهدف أسواق أفريقيا انطلاقا من «ميفو»

على المنياوى

■ استيراد المادة الفعالة يهدد انتظام التصنيع

■ 30 مليار جنيه حجم إستهلاك السوق خلال 2015

■ الهند تملك واحدة من أكبر 10 شركات فى العالم

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET